

محمد سيد حاج | 33- منزلة الرغبة | #مدارج السالكين

#محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته استقام على شرعه الى يوم الجمع والدين نحن اليوم بين يدي منزلة جديدة من منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:00](#)

وهي منزلة الرغبة وذلك لان الرغبة ايضا من العبادات القلبية التي ورد ذكرها في القرآن في قوله تعالى واذا فرغت فانصب والى ربك فارغب وانا الى ربنا لراغبون وقال عن الانبياء والمرسلين - [00:00:31](#)

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين هنالك فرق بين الرغبة وبين الرجاء اذ ان الواضح ان الرغبة والرجاء متحدان ان لم يتحدا لفظا فقد اتحدا معن هذا الى الناس - [00:01:03](#)

ولكن تكلمنا عن منزلة الرجاء بكل ما فيها من شروحات وتفصيل وردود واستدراكات من العلامة ابن القيم على العلامة الهروي غير ان الفرق بين الرغبة وبين الرجاء النومة يتفقان في ان كلاهما طلب - [00:01:34](#)

الرجاء صلب واللجوء الى الله عز وجل وكذلك الرغبة غير ان الرغبة رجاء وزيادة اذا قوي الرجاء اثمر الرغبة فكأن الرغبة هي ثمرة الرجاء او كأن الرغبة رجاء وحرص او قوة في الطلب - [00:01:59](#)

اذا كان المؤمن يغدو ربه فان الراغب الى الله معه زيادة ثقة فيما عند الله ومعه زيادة حرص وطلب وكثرة لجوء الى الله عز وجل اقرب مثال ضربه ابن القيم - [00:02:29](#)

ان الخوف يثمر الرهبة هنالك فرق بين الخوف وبين الرهبة اذا كانت اذا كان الخوف هو المحاضرة فان الرهبة الهرب مما تخاف فممنزلة الرغبة بالنسبة للرجاء كالهرب بالنسبة للخوف لان من خاف - [00:02:52](#)

ماذا يثمر الخوف ماذا يسمى الخوف يثمر الرهبة والابتعاد والهرب وكذلك الرجاء يثمر لتحسين ما رجوته وحرص على ما رجوت ولذلك يمكن ان يقال الرجاء طمع والرغبة طلب الرجاء شنو؟ طمع انت تطمع - [00:03:19](#)

تؤدوا الله تطمئن وتجيئك. ترغب بترجو انه يديك لكن بتطني بقوة فكأن الرجاء والرغبة شنو الرجاء ارادة والرغبة ارادة جازمة الرجاء سؤال الرغبة سؤال والحاح الرجاء بداية والرغبة نهاية الرجاء - [00:03:46](#)

بداية والرغبة فيها حرص لذلك هو الفرق يقول الهواوي رحمه الله صاحب المنازل الرغبة هي الرجاء بالحقيقة فقط اختلف لفظي عن لفظه وقال الرغبة رجاء بالحقيقة. وانا قلت الرغبة رجاء وزيادة - [00:04:32](#)

قال لان الرجاء طمع يحتاج الى تحقيق لكن الرغبة فيها حركة الرجاء رحمة الله لقاء الله لكن الرغبة في وان كان الرغبة ايضا ما فيها اكثر من من الرجاء برضو فيها انتظار - [00:05:00](#)

يعني كما قال ابن القيم ابن القيم رد على الهروي في جزئية هنا يقول الهروي الرغبة هي من الرجاء بالحقيقة لكن الرجاء طمع يحتاج الى تحقيق. والرغبة سلوك على التحقيق - [00:05:25](#)

كلام الهروي قال الرجاء طمع محتاج انك تحققه لكن الرغبة هو سلوك التحقيق السعي بادراك وتحسين ما رجوته هو الزيادة وهي الرغبة قال وانا الى الله راغبون وانا الى ربنا لراغبون - [00:05:44](#)

وكذلك فاذا فرغت فانصب شوف بعض الطاعات. والى ربك ترغب اي كن راغبا فيما عنده غير ان ابن القيم يقول على كلام الهروي

يقول الرغبة متولدة من الرجاء الانسان اذا قوي رجاءه - 00:06:16

ازدادت رغبته لكونه طمع قال لكن ابن القيم يرى ان ان الرجاء نفسه اذا كان طمع الرغبة فيها طمع ايضا الرغبة اعلى درجات الرجاء
يا اخوانا النية على درجات الانسان - 00:06:39

النية مبدأ الارادة النية مبدأ الارادة الزول ينمو اذا قويت النية صارت شئو صارت همة واذا قويت الهمة صارت ارادة الرغبة تحقيق سعي او مع السعي او دوافع اسجد او ينحاش - 00:07:09

على تحقيق ما رجوت لكن يقول الایمان في الرغبة ذكر ابن القيم اقوى منه في الرجاء الزول الراغب بيكون ایمانه اكثر ده كلام من ده كلام ابن القيم رحمه الله. يتفقان في ان الرغبة طلب والرجاء شنو - 00:07:40

الرجاء طلب مغيب وكذلك الرغبة ترغب في شيء غائب. لكن الرغبة في الشيء الغائب في النفس عند المؤمن الراغب اقوى وهو غائب لكنه حاضر في النفس الجنة غائبة لكن غائبة وهذا هو الذي تكلم عنه ابن القيم بعد قليل هي مرتبة الاحسان - 00:08:08

الشيء الذي يرغب فيه المؤمنون غائب عنهم غير ان هذا الشيء مع انه غائب عن الاعين لكنه غير غائب عن الحضور في الالذنان والعقول والقلوب الاحسان ان تعبد الله كأنك - 00:08:39

طبيب يقول شو كلام الهروي في الموضوع ده يقول الرغبة على ثلاث درجات دائما عنده المنازل كلها على ثلاث شهور على ثلاث درجات. الدرجة الاولى رغبة اهل الخبر اهل الخبر - 00:08:59

الذين يسمعون بالاخبار عن الجنة عن النار عن الآخرة يسمعون عن الله بالخبر رغبة اهل الاخبار فتن لما تسمع موضوع بترغب فيه انت موضوع تكون ما ما بتعمله ولا داير وحش كده يقول لك والله الموضوع الفلاني ده كده والموضوع ده كده - 00:09:23

وهذا السيد سمح كده ومواصفاته كده والجودة بتاعته كده والضمان لمدة خمس سنوات يحكي لك انت بتجيك رغبة بيقول لك بيبنوا لك البيوت وبيسلموك فى معنى مدة كده وبتطفح كده - 00:09:45

يديك رغبة في انك انت تكون من ناس الجمعة دي. بس رغبة بالخبر ناس شغالين بالخبار هذه الرغبة تتولد من العلم كلام صحيح يتولد من العلم اخوانا انت بتسمع باخبار كثيرة جدا - 00:10:01

00:10:01 - يتولد من العلم اخوانا انت بتسمع باخبار كثيرة جدا -

واخبار في الغالب اخبار غيبية القبر والبرزخ والصراط والقيامة والميزان والحشر والجنة والنار وما في الجنة وما في النار اشوف النار ذاته الجول ما بيصوره لان النار الان موجودة اين هي - [00:10:25](#)

لا يعلم ذلك الا الله لكنها موجودة موجودة على التحقيق الحقيقة يعني النار دي موجودة الان والدليل ان لها نفسان. نفس في الصيف ونفس بالشتاء. نفس الشتاء البارد الذي يصيب الدنيا كلها - [00:10:51](#)

ونفس الصيف الحر الذي يتلظى به العالم كله موجودة في الدنيا شفت كيف؟ النار موجودة لكن النار دي لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم الحاوية وناس الجحيم وناس الحكماء وناسا اناس سقر اناس جهنم - [00:11:11](#)

مقسم النفر الواحد داخل النار نصه كجبل احد جبل احد سمك جلده مسيرة ثلاثة ايام ومقعده في النار قال ما بيني وبين الربزة.
الرسول قال كده المات فيها ابو ذر رضى الله عنه - 00:11:40

الردة وفي رواية مقعد الكافر في النار ما بين مكة والمدينة ثمانية ساعات امشي بالبوص ولا خمس ساعات ده مقعد الكافر واي بيتولد عنده مقعد في الناس وعدوا مقعد في الجنة. شف الكلام ده بدون كيف - 00:12:06

ومقعد التاجر المقعد الواحد ما بين مكة والمدينة. شوف الكفار مين ما الله خلقوا الدنيا شوية ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين - 00:12:33

المؤمن يرث مقعد الكافر في الجنة. والكافر يرث في النار مقعدان. مقعده ومقعد المؤمن الذي دخل الجنة الشغلة كثيرة لو ان رجل من اهل النار تنفس على اهل الارض لقضى عليهم جميعا - 00:12:51

واحد لو دخلوه النار نفسه ده ينتهي من نفس الدنيا دي كلهم بامريكا والصين كوريا الشمالية واي حديقة الشغف دي كتيرة خلاص
يعني رغبة اهل الخير تتولد من العلم وتبعث - 00:13:10

على الاجتهاد المنوط بالشهود الشهود هنا اذا حدث بخبر عن الله قال كذا او الرسول عليه الصلاة والسلام قال كذا من الاخبار التي يسميها التي لو انك قايست هذه الاخبار بالعقول لانكرتها - [00:13:41](#)

النفر الواحد المسجد الكبدة وبعدها يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد وان اهون اهل النار عذابا رجل في اخمص قدميه جمرة منهما ام دماغي ام دماؤه راسه ده يغلي ده اقل زول - [00:14:04](#)

البقية خلوه اقول هنا شيء مهم وهو ان انت سمعت هذا الكلام تجتهد بان تنجو ومن زحزح عن النار وادخل الجنة وقد فاز ومن حياة الدنيا الا متاع الغرور الاخبار - [00:14:38](#)

ابعثوا عن اجتهاد المنوط بالشهود. يعني انت بتعمل والجنة والنار قدامك لكي تعمل اي موضوع بتذكر انه في جنة وفي ناس لو الموضوع خير بتمشي فيه ولو شرط تتقاصر عنه - [00:15:12](#)

وده ابلغ انواع التربية والتقويم وسلوك الطريق الصحيح ابن رجب رحمه الله الف كتابا اسماه التخويف من النار التخويف من النار بتخوف خوف شديد ولهم مقامع من حديد لو جمع اهل الارض كلهم على مقمعة قال لما ازاحوها من مكانها - [00:15:29](#)

دي الملائكة بيطلبوا ما هو زاته بني ادم بدرء يطقوه لشاكوش بسيط لازم يطبوه طقة توجهه زاته ده اذا كان النبي ادم كده المقام عندكم كيف المقامع اذا المسألة دي فايدتها - [00:16:03](#)

انها تبعت على الاجتهاد المنوط بالشهود. انت الكلام ده تيجي منه قدام عينك السلف كان الواحد يقوم ويقول شف يقوم احدهم ويصلي فالحسن البصري قال له كيف تخشع في صلاتك؟ قال اذا قمت - [00:16:26](#)

وكان النار تلقاء وجهي والجنة عن يميني والصراط عن شمال وكأني اقف على الصراط قال علمه بيستحضر الآخر بالكامل. عشان كده لما يخش في صلاته بيغلط ذاته. ما تجيب اي خبر من الناس - [00:16:51](#)

يكون خاشع ابن رجب في التخويف من النار قال شنو؟ قال اشد انواع العذاب في النار خمسة سرعة ايقادها مولع بسرعة بتولع بسرعة كلما خبت زدهم سعيوا. سرعة ايقادها ومثلوا الروائح التي فيها - [00:17:12](#)

والدروس مثلا الروائح التي فيها زائدا التصاق النار باهلها النردة مبسطة الاجسام يعني ماشية بشبشوب وكده انت جوا النار عشان كده قال ان جهنم محيطة بالكافرين محيطة يعني يكون نار قدامه لكن بورا ما في نار لكن سيدنا النبي يكون من فوق له من جهنم - [00:17:35](#)

ومن فوقهم غواش. وفوق نار من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوه وقال سرعة ايقاظها ومثلوا رائحتها والتصاقها بالابدان وشدة حرها الحرب والخزي والذلة التي على وجوههم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما - [00:18:04](#)

في ناس والله قاعد يسمع بزاته مش هو لابس معذب ولا بدور يسمعو ذاك بيقول لك يا مولانا الشتاء ديننا ما في رأى ناس في النار مع اقوام شافوا في النار عجيب - [00:18:39](#)

معناها الزلم اما يموت ما بيودوا لنا القوانين. لان يوم القيامة لكن بدوهم وروهم خشوا النار. لما بعدين في غبرة بيدوك بعض بيحيوا لك بعض المناظر كده بيدوك اشياء اولية من النار. وبعدين بيقول لك بعدين لما تخش له نعمل لك كده وكده عشان كده تحصل واقع. يقول يا الله القيامة دي ما تجي بسرعة. ما دام - [00:19:09](#)

وتجهيزاته بما انه معدل لكن ما دار قيامته قال رأيت امرأة اسرائيلية ادخلها الله النار في هرة حبستها فلا تركتها تأكل من خشاش الارض ولا اطعمتها فماتت جوعا ورأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجرقصته في جهنم - [00:19:34](#)

وهو اول من سيب السوائل. اول زول طلع بهائم قال دي حققت الالهة. زول يعمل لها قطيفة كده معينة تاني بجزور الصلاة ما في ده اول زور عمل الشجرة دي. ده بعدين شوف عيني في البخاري عبدالله ابن عمر ابن الخطاب الاجل من رسول الله رأى في النوم - [00:19:59](#)

عنده قرنين البير دي قال تطوى في الصحيفة يلفوها زيت صحيفة. فلما افردوها رأيت فيها رجالا من قريش عرفتهم باسمائهم

واسماء قبائلهم ناس قاعدين من قريش فلان وفلان دولنا القاعدين - 00:20:19

وحكم القصة فحكى الرؤية لحفصة وقصتها حفصة على رسول الله فقال عبدالله رجل صالح شوف عيب وراه في النوم بدأ يحتاج ان يؤثر احنا يا اخواننا التأثير ده عندنا ضعيف - 00:20:36

قاليك داود عليه السلام لمن يجيبوا لي موية والانا يكون ناقصا قال يتم الانا بدموعه ثم يشرب بدموعه ما في شرب الكوزنة دي كان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه يبكي وفي خديه اسودان من شدة البكاء - 00:20:58
وابو السعداء رحمه الله باحتضاره بدأ ولما سئل ما يبكيك؟ قال لم اشتف من قيام الليل. يعني ما اشتفيت من قيام الليل لسه؟ وشبعته لم اشتق من قيام الليل - 00:21:31

اشتق معناها اشتكي من الشفاء لسه ماشيين قال لهم من قيام الليل وينبغي ان يعلم المصلح عباد الله عز وجل خاشعون ما ممكن ناس يتصدوا لاصلاح المجتمعات وتقويم الاعوجاج وتصليح الاخلاق والنهضة بالشعوب - 00:21:47
والرقي بالامم لا يمكن ان يتصدى لهذا غير خاشع وعابد لله انت عارف مشكلة المصلحين شنو انهم يريدون الاصلاح ولكن في نفوسهم تقصير في نواحي العبادة والتزكية والخشية والرغبة والصلة والرجاء والتعلق بالله عز وجل - 00:22:16
حتى صارت كثير من الناس يعتمد في طرائق الاصلاح على المناهج المادية البحتة. وينسى العون الالهي والمدد الرباني وبعض المصلحين يعتمد فقط على العون الالهي والمدد الرباني فينزوي في زوايا وتكاي زاعما ان هذا ينصر الدين. وهذا ايضا لا ينصر الدين - 00:22:40

لذلك هذا كلام عجيب جدا قال ان رغبة اهل الخبر تتولد من العلم وتبعته على الاجتهاد المنوط بالشهود وتصوم السالكة عن وهن الفترة وتمنع صاحبها من الرجوع الى غساسة الرخص - 00:23:06
كلام متين قال الهروي تصون السالكة عن وهن الفترة من اكبر افات السالكين الى الله عز وجل ان العزيمة لا تكون على وتيرة واحدة فهي تتذبذب وتتردد في ايام التوبة الاولى - 00:23:35
يجد من نفسه نشاطا وفي العبادة رغبة وعلى الذكر والطاعة اقبالا باقل شيء تجري مدامعه ويتأثر مع مرور الزمن عزمته تهين وارادته تضعف يصير في ايام الفترة ويصيبوا من الفتور الفترة معناها الفتور الذي يعترض السالك حال سيره الى الله - 00:24:02
ولا يستطيع احد ان يقول انه لا يمر بهذه الحالات الا كان نبيا كملك نبي بتمر بالكلام ده اكيد بتعيشك مرة تشعر انك انت مهتم جدا بالصلاة والعبادة وتقوم بدري - 00:24:39

وعندك رغبة تقول اذكرك كثيرة وتحرص عليها وتقرأ قرآن ومرة تشعر انك الصلاة دي تقوم تعبان تجرجر اقدامك وانت متعب وكأنك تأتي شيئا ثقيلا وعبئا مبهرًا الرغبة من فوائدها انها تجدد النشاط - 00:25:00
واذا فرغت من عبادة منصب اي فاتعب في اختها والى ربك فارغب لان الرغبة فيما عند الله من فوائدها انها تجدد الايمان وتصوم السالك من وهن الفترة وتجعلك في عباداتك نشيطا - 00:25:38
كثير من الناس يشكو يقول لك والله انا اشعر انه اصلي او آآ يعني شاهد نفسي انه انا عارف انه شدة صح. وعارف كده لكن ما قادر هذا لكل عابد شرة - 00:26:02

او شرف نهم شديد ولكل شرة فترة لابد حسين من التراخي واذا رغبة اهل الخبر تتولد من العلم وهذا لا شك يا اخواننا شوفوا انت لا تعمل عمل صالحا الا اذا علمت ابتداء انه عمل صالح - 00:26:21
كثير من الناس لا يعمل بكثير من الاعمال واذا سألتته تخبر ان هذا موجود في السنة اذا الذي كان باعنا على ترك العمل الصالح عدم العلم به ثم العلم باجره - 00:26:47

اقوى بالدفع والتحريف في اتيان العمل الصالح انت لو قلدت لو سبحتك كده كده ما عارف المسبح كده بالجسم لكن لما يوروك قال من العلم فتبعث على الاجتهاد المميت بالشهود - 00:27:09
وتصوم السالك عن وهن الفترة تبين هذا قال وتمنع صاحبها من الرجوع الى غثاة الرخص من الغناء الشيء الذي لا قيمة له لكن ابن

القيم اعترض اعترضا لطيفا على الهوى - 00:27:38

والله الاكيد يعني ابن القيم ده افاد الهروي فائدة شديدة مجمل كلام الهروي يراد منه ان اهل العزائم بنوا امره على الصدق والجد في كل الامور سمع حددت نفسك وموقفك ووديت الجنة دي ومن الاول صادق وما عندك لف ودوران الجنة جالس تجيها ولا شي جنبها -

00:28:01

لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل يسمي الخياط وارجح التفاسير على ان الجمل ليس البعير الجمل هو الحبل الذي الماء من البئر.

وفي الغالب انه انه سميك ده برضو ولذلك - 00:28:34

اهل اهل الصدق بنوا امرهم على الجد والصدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عندهم مقولة لطيفة جدا يقول فيها رحمه الله

الراحة كلام مختصر جدا لكن مفيد جدا - 00:28:59

الراحة للرجال غفلة الراحة للرجال غفلة الرجال معناه الناس المارجين للدين لمن يقول لك انا الدينار صح دي غفلة ذاتك وان كانت

في حق غيرهم ليست غفلة في حق غيرهم راحة - 00:29:19

لكن في حق اصحاب الهمم والعزائم والايرادات والرسالات ومن انبروا وتجردوا وخرجوا لذلك الراحة في حقهم غفلة والله ده كلام يا

اخي والله الصحابة دول ربنا اداهم بصيرة في الدين. ده كلام ثلاثة كلمات. الراحة للرجال غفلة. ثلاث كلمات. لكن والله يؤلف فيها

مجلدات - 00:29:44

الراحة للرجال غفلة قال ابن القيم اما الرخص والاختار بها فهذا يحتاج الى تفصيل وتفصيل مهم قال من الرخص رخص يحبها الله

فكيف تكون غثاسة ان الله في المسند ان الله يحب - 00:30:08

ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه قال هذا ليس مما يضعف الرغبة وليس رجوع الى الغساسة انما هو اخذ بالدين واتيان

بمحبوبات الله تعالى والله يا اخوان ابن القيم يعني زول سني بحت. السنة ده مبدأ من الزوم. يا اخي ده سنة - 00:30:34

وقام قعد يتكلم قال من الرخص وهو واجب كاكل الميتة للمضطر الذي صار على الهلاك يجب عليه وجوبا شرعية ولو انه ترك ترك ذلك

لائم ومن الرخص ما هو مستحب. وهذا يدخل جهد القيم ده فهمه كيف. في انه ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين -

00:30:58

الا واختار ايسرهما ما لم يكن اسمع فاين الائم في رخصة رخص فيها النبي سلم قالوا بعض الرخص يتعلق بها مصالح الغير كالفطر

للحامل والمرضع المرضع الرخصة دي ما حقت الشافعي ده ما عنده حق المسكين ده - 00:31:24

والحامل متعلق بابوه البرة نجم الكويت قال فمن الرخص مصالح بل ليست مصالح للفرد انما مصالح المجتمع. بعدة حقوق الذي اراد

ان يبينه ابن القيم ان الرخصة ايسر من العزيمة وهي اختيار الرسول عليه الصلاة والسلام ان تكون الرخصة - 00:31:51

فيما لم يكن اثما وكذلك قصر الصلاة في السفر هل هذه ترجع الانسان الى القساة وتوهن الرغبة وتضعف التعلق بالله. بل هي من

التعلق بالله عز وجل لكن قال الرخصة نوعان رخصة - 00:32:16

مستقرة بالشرع معلومة يعني موجودة وفطر المريض عيان وفي رمضان يفطر ولا ما يفطر اخذا بشنو بالرخصة وصلاة المريض

جالسا اذا لم يستطع شنو قائما والى غير ذلك. دنوا على الاول. النوع الثاني قال رخص التأويلات - 00:32:34

التأويلات واختلاف المذاهب تتبعها حرام حتى ولو قال به عالم لان العالم قال ذلك مجتهدا ولكنك اخذت هذا بهون دي الرخص.

الرخص الشرعية شيء. ورخص التأويلات والاختلاف المذاهب يشوف الاخبار كلها - 00:33:04

يقول لك يا شيخ ندي له السهل المالكية قالوا كذا والشافعي قالوا كذا هنملك نشوف الساحل انت ما عندك حجة لانه ده دين ينبغي ان

تتحري يتكلم عن رخص التأويلات - 00:33:36

التي تنقص الرغبة وتوهن الطلب وتوقع المترخص في غثاسة الرخص وجاب لي امثلة اهل العراق في الاشربة بيشربوا مترخصون

جدا وموسعون يقول لك حتى كان يبسجل ويبيعوا اشياء كثيرة جدا - 00:33:55

زي شنو زي المريسة حرام ولا ما حرام بالنص بحديث ابن عباس في سنن ابي داود ان الله حرم على امتي الخمر والميسرة

والكوبة والغبيراء التوبة القبول او قالوا الة ده وصفة - [00:34:29](#)

ان فيها اسلاك تضرب الاسماك تطلع اصوات جميلة دي اسمها التوبة حرام ممكن يكون طنبور وممكن يكون طنبور معدل الدفتر قال والغبيراء الغبيراء خمر تصنع من الذرة شنو يعني للكل - [00:34:51](#)

يعني خمر تصنع من الذرة كل مسلم حرام وما اسكر كثيره وكل مسكر ومفتي حتى في جسمك ده برضو حرام كل مسلم ومفتي الرخص الزيدي واهل المدينة في الاطعمة عندهم توسع - [00:35:16](#)

قام صاحب المنازل بيتكلم عن الرخص وابن القيم بيتكلم داووا من ذلك قوم من اباح الات الله و والمعازف بترخص اللي بيقطع العزيمة يعني هالرخصة من يستمع الى آلات المعازف باعتبار ان بعض الناس احله كمن - [00:35:46](#)

كثر الصلاة في السفر واحد واحد يا اخوانا ما هو واحد هذا عهد برؤوسه الشرعية. وهذا اخذ برخص التأويلات المعازف دي مستقرة انها حرام ولذلك يقول وكذلك من جود الصلاة دخل ابن القيم فينا - [00:36:09](#)

عند سائل الفقهاء عاد الاحلام الصلاة اية وحدة لا تجوز والاحناف يقوم بيجوزوا في ناس دقق كويس جدا مع الاحناف ما جاية سنة طويلة مدهامة طيب الدرجة الثانية من درجات الرغبة - [00:36:35](#)

قال رغبة ارباب الحال الحال مسألة اصطلاحية مقامات الايمان تسمع بها التبتل الاخبات الخشية الرغبة في بداية الطريق بالنسبة للسالك لوامع وبوارق شي بيت يروح لك من بعيد لبعيد لوامع وشنو - [00:36:55](#)

فاذا نزلت على المقام او اذا نزلت على المنزلة صارت حالا معناها ملابسة ما انت عليه من شنو من مقام من مقامات الايمان فاذا استقررت بالمقام وازددت فيه رسوخا صار المنزل والعبودية عندك مقاما وليست حالا - [00:37:23](#)

الى الله اسمع التبتل تسمع ويسمع الخوف التوبة المحاسبة مرينا شنو بس معناه السمع بالنسبة لك لوامع وبوارج زي البريد من بعيد لبعيد يروح لك شيل ما عليك من بعيد بعيد - [00:37:51](#)

تمشي عليها لمن تنزل فيها تصير شنو فاذا استقررت فيها صارت شنو مقاما عرفته والحال اقوى اقوم من الخبر لان الحال معه ملابسة ملامسة المقام والمنزلة والايمان لذلك قال ارباب الحال فوق اصحاب الخبر. لان صاحب الحال كالمضطر - [00:38:10](#)

الى رغبته وارادته ضرب مثال عجيب ابن القيم قال الفراش لما نشوف النور بيعمل شنو يقع فيه دون ان يعرف ما الذي سوف يحصل له واصحاب الحال لا يبالون اصحاب الأحوال لأن هذا صار جزء منه لا يستطيع ان يترك هذه المسألة. اخوانا انا قريت ترجمة

عجيبة جدا - [00:38:50](#)

استوقفت طويل جدا في كتب في كتاب صفة الصحو بصفة الصفوة امرأة اسمها ماجد القرشية قالت اما وربي اني لا احسن غير طاعتك ولا احسن عصيانك ولو اني اردت عصيانك لما استطعت - [00:39:16](#)

قالت له يا الله انا المعصية وانا ما بحسن شيء الا طاعة الله يا اخي الشدة شيء عميق جدا. الكلام ده كلام ناس عارفينه الصالحين لانه الطاعة صارت عندها شنو - [00:39:44](#)

حالا وجبله والمعصية حسك في زول من كثرة ما انه يعني عنده براءة لا احسن غير طاعتك ولو اني اردت عصيانك لما استطعت وقال لصاحب قال رغبة ارباب الحال لا تبقي من المجهود مبذولا - [00:40:08](#)

لا تبقي من المجهود مبذولا. يعني اي شيء بامكانه ان يبذله في سبيل طاعة مولاه بذله يستفرغ في كل العبادات وسعه طاقته. هذا كلام عجيب يا اخواننا. رغبة اصحاب الحال ارباب الحال لا تبقي من المجهود - [00:40:37](#)

مبذولة يعني ما من مجهود ينكر شنو ان يبذل الا وشنو الا وبذله وقال ولا تدع للهمة قبولا الهمة ما لا وعندنا منزلة كاملة اسمها منزلة الهمة ما بتخليه اصلا يضعف - [00:40:57](#)

من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في في اصابهم في سبيل الله. وما ضعفوا وما استكانوا ولا تدع لهمتي شنو ولا تتركوا غير القصد مأمولا مقصوده الله - [00:41:24](#)

لا تجعل شيئا يقاوم قصده الى الله ولا تترك غير القصد مأمولا. القصد القصد ده ما بيجعل عنده امل في اي حاجة الا في قصده. يعني

بدل كل همته واستجمع كل طاقته. وكل ارادته في سبيل تحصيل مقصوده الذي يسعى في سبيله. يا اخوانا الناس دايرين الجنة -

[00:41:43](#)

بدون اي مشقة وتعب كثير والله يجعلني من اهل الجنة والجنة دي كان في شهوات يقول لك نعمل الشهوات ونخش الجنة ما في

شيء لا دليل مع نفس من الحرام - [00:42:07](#)

الدرجة الثالثة رغبة اهل الشهود في اصحاب الخبر وارباب ودين اعلم اهل الشهود قال الدرجة الثالثة واهل الشهود قال عنهم الهروي

وهي تشرف يصحبه تقيا تحمله عليها همة نقية لا تبقي معه من التفرق بقية - [00:42:22](#)

وكان معناه معناها عجيب رغبة اهل الشهود من كثرة ما انه راغب الى الله لا سبيل له ان يلتفت بقلبه ليشهد غير الله اذا جاءه الخير

عبر البشر الله ادانا - [00:42:57](#)

والله مسوي يقوم طوالي الله يفرجها اليوم يجيه زول يدك قروش ما نقول جانا يقول ما قلت لكم الله فرجه ما يبذكروا الناس نهائيا

بمعنى التفرق هنا ولا يبقى معه بقية من التفرق اي - [00:43:19](#)

صار اجتماع قلبه ورغبته بالكلية في الله وزهد وايس وقنع ممن هو دون الله وان كان ملكا او وزيرا او رئيسا اخوانا مقام عالي والله

مقام من مقامات الايمان العلية - [00:43:37](#)

طيب لكن ذكر هنا تقية تشرف التصرف الزهور للشيء استشراف الشيء التصرف ويقول لك الشيء الموجود في في زينة البيت شرفة

يقول لك شرفة شرفة المنزل اشوفه مع ناس اشنو - [00:43:56](#)

التشرد اهل الشهود عند يصحبه تقيا. تقيا ومتطلع وراغب في الله. لكن الكلام دا اي عمل خير بيعمله لكن دائما بيحب يدفع من الخير

ده معنى الكلام التقية التقية مع ناس يا اخوانا - [00:44:13](#)

اظهار شيء ويخفي شئو لذلك من عقائد الشيعة شئو التقية التقية معناها يقولوا شيء يكذب يقول لك انا يعني تبت ويكون ما تاب

يكون اظهر هذه المسألة شئو بقية بيحي في محل لو سب ابو بكر وعمر الناس بيزعلوا يقوم يمدح ابو بكر وعمر - [00:44:36](#)

تقية فالتقية هنا ابن القيم يقول لا يريد ان يصلح الناس على ما هو عليه من الايمان والحال قال حتى لا تعكر معرفة الناس حاله مع

الله فاخفاها حتى لا تعلم - [00:44:57](#)

شماله ما انفق شئو ما انفقت يمينه او في تقية وحذر من ان يشهد بقلبه غير الله لكن يا اخوانا هذا هذه المنزلة دائما كنا في المنازل

ان الهروي وان رآها هي القمة ابن القيم لا يراها شئو - [00:45:21](#)

لا يراها شئو القمة اذا كان الهروي يرى ان التفرق قمة ابن القيم يرى ان الجمع هو شئو القمة كيف اذا واحد احسن اليك من الشرع ان

تشكر الوسائط ولا تنسوا الفضل - [00:45:43](#)

من لا يشكر الناس لا يشكر الله. لو في زرع عمل لك حاجة ابن القيم يقول كالاتي بيقول انت محتاج قبلك قروش؟ قل لهم الله اداني

قروش وحل لي مشكلتي. ده كلام منو - [00:46:01](#)

ابن القيم بيقول اعلى من كده تقول الله سخر لي فلان جاب لي قروش حل لي مشكلته الاب الاولى تفرق بس مع الله البشر بعدته.

الثانية ادت رب العباد حقه ودت البشر شئو - [00:46:19](#)

بامر رب العباد. لانه قال من لا يشكو الناس لا يشكو لله نهاية المسألة الحامل على هذه الدرجة الهمة النقية يعني رغبة اهل الشهود انما

يحملهم على هذا الشهود شئو - [00:46:37](#)

الحين مشنوق الهمة النقية ابن القيم في اخر المنازل يرى ان الطهارة لازمة المظهر وللجوهر فيرى ان الوضوء الصحيح ان توضأ

الايدي والافواه والوجوه والايدي الى المرافق وان تقصد الارض - [00:47:03](#)

والوضوء الحقيقي ان تغسل القلب عن الاحقاد والحسد يرى ان العبد ليوقف بين يدي ربه ينبغي ان يطهر جسده ولكن اي صلاة تنفعه

اذا وقف بجسد طاهر وقلب نجس لذلك يرى ابن القيم ان القلب ينبغي ان يوضح. يا ابن القيم ان الاعضاء والجوارح - [00:47:36](#)

اما وبالعدم يكون التيمم بالتراب وان القلب يوظأ بالوحي وبالاخلاق وبالقيم وبالمعنى من المعاني اه الجليلة جدا في هذا الباب نكون

بذلك قد وصلنا الى نهاية منزلة الرغبة من منازل اياك نعبد - 00:48:04

واياك فنستعين اه نسأل الله تعالى التوفيق والسداد والعون والقبول - 00:48:36